

13 - تفسير الجلالين - سورة البقرة (الآية) 352 - 552 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

انما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايها الاخوة وصلنا في تفسير الجلالين منتين وثلاثة وخمسين قول الله عز وجل
تلك الرسل الظن بعضهم على بعض. نعم. بسم الله الرحمن - 00:00:00
الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا
هنا وللحاضرين والسامعين قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروحه - 00:00:23
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:00:52
تلك مبتدأ الرسل نعت او او عطف بيان. والخبر فضلنا بعضهم على بعض. بتخصيصه بما ليست لغيره. منهم من كلم الله كموسى ورفع
بعضهم اي محمدا صلى الله عليه وسلم درجات على غيره بعموم الدعوة وختم النبوة وتفضيل امته على - 00:01:09
خسائر الامم والمعجزات المتكاثرة والخصائص العديدة. هنا ذكر رحمه الله قالت تلك مبتدأ خبره جملة فضلنا بعضها على بعض
يعني تلك هذه اشارة ولانه جمع كلمة الرسل جملة تكسير اشير اليه - 00:01:33
بالاشارة الى المؤنث الى جمع التأشير حته عفوا جمع التكسير يعامل معاملة مؤنث تقول هذه كراسي واشتريت هذه كراسي ولن
كسرت هذه الكراسي تكسرت بينما جمع المذكر مثل المرسلون تقول اولئك المرسلون. هنا قال تلك الرسل - 00:02:09
باعتبار لفظ انه لذلك يشير اليها تلك وموقعه مبتدأ والرسل قال نعت او عطف بيان. يعني للظهير للضمير يعني يصح ان تقول تلك
فضلنا بعضهم على بعض لكنها مبهمه اسم الاشارة من الاسماء المبهمه تحتاج الى مبين - 00:02:38
مبين والمبين هو ما بعده الرسل ها فهو قال نعت او عطف بيان او او بدل يعني خبره فضلنا بعضهم على بعض هذا يدل على ان
الرسل يتفاضلون. منهم اولو العزم من الرسل ومنهم من هو - 00:03:04
تفضلون فظلمهم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ثم نوح او موسى على الخلاف ثم عيسى ثم فسر التفضيل قال بتخصيصه
بمنقبة ليست لغيره يعني يزيد بمنقبة زائدة ومنهم من منهم من كلم الله - 00:03:30
كموسى والنبي صلى الله عليه وسلم كلمه الله منه في المعراج ولكن هنا موسى خص بها ان الله قال اصطفتك على الناس بكلامي
وبرسالاتي ورفع بعضهم درجة المفسر قال اي محمدا - 00:04:00
الظاهر انه رفع بعضهم على بعض مثل الاية الاولى فضلنا بعضهم على بعض او رفع بعضهم مطلقا على الجميع. يعني فضل باشيء رفع
بها عن غيره حين رفع في المقام في المعراج الى مكان لم يبلغه غيره - 00:04:27
حتى جبريل لم يبلغه هذا من حيث يناسب لفظة الرفع وكذلك المقام المحمود لا تنبغي الا لعباد الله. وارجو ان اكون انا هو كما
قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:53
وهو كذلك لان الله وعده به. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود يعني تفسيرها بمحمد صلى الله عليه وسلم له مناسبة مع انه قوله
بعضهم يعني يشمل التفضيل فيما بين بعضهم البعض - 00:05:09

حتى يكون منهم من هو ارفع درجة وهو النبي صلى الله عليه وسلم ايوه على درجات ورفع وين رحت عنه انت؟ والله يا شيخ انا لا اللي بعده بس ما ادري وين. نكمل او نرجع يا شيخ؟ لا يرجع رفع - [00:05:33](#)

ورفع بعضهم اي محمدا صلى الله عليه وسلم درجات على غيره بعموم الدعوة وختم النبوة وتفضيل امته على سائر الامم معجزات المتكاثرة والخصائص العديدة المتكاثرات شفت كيف الان؟ ذكر ايش؟ وجوه الرفع - [00:05:58](#)

بعموم الدعوة وبختم النبوة وتفضيل الامة وما ذكر القرآن انه القرآن المهيم خاتم الرسل مهيم عليها وما ذكر المقام المحمود هذا من ما رفع به ما ذكر لواء الحمد ومعني لواء الحمد ادم فمن دونه تحت لوائي - [00:06:17](#)

وما ذكر الشفاعة العظمى لكن قالوا الخصائص العديدة التي منها مثل هذه التي ذكرناها وشفاعة دخول لا يدخل احد الجنة الا بعد ان يستشفع لهم. استفتح لهم المهم انها كثيرة - [00:06:41](#)

وللمصنف سيوطي كتاب اسمه الخصائص الكبرى الخصائص الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم ايوه واتينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه قويناه بروح القدس جبريل يسير معه حيث لان الايد في اللغة قوة - [00:07:03](#)

اللغة القوة. هم والناس قال ايده بكذا يظن يعني ظم اليه شيئا من التقوية من باب ضم الي او باعطاء قوة عن داود ذا الايد اي ذا القوة ولو شاء الله هدى الناس جميعا. ولو السماء بنيانها بايد - [00:07:25](#)

وانا بايد وانا ها اليدين بقوة كلمة ابي عيد بعض الناس يظن انها جمع يد في ايدي وانها حذفت منها الياء وعوض عنها التنوين. تنوين العوظ هذا غير صحيح ان هناك كلمة بعيد مفرد - [00:07:56](#)

ليست جمع يد بمعنى بقوة قال لها كوني فكانت ان الذي خلقه بعيد ادم بيدي لما خلقت بيدي الايدي جمع يد. والايد مفرد بمعنى القوة هنا قال ايدناه اي قويناه - [00:08:30](#)

بروح القدس ايوه جبريل بروح القدس جبريل يسير معه حيث سار. ولو شاء الله هدى الناس جميعا هدى ولو شاء الله هدى الناس جميعا ما اقتتل الذين من بعدهم هدى مضمومة. نعم يا شيخ. الظاهر انها مضمومة واللي عنده في نسخته - [00:08:55](#)

الظاهر ايه الظاهر بما ان لو شاء هداهم ما اقتتلوا لو شاء ان يهديهم ها لكن اضافة هدى الناس جميعا فيها مشكلة كلمة لانه قال من بعدهم ما اقتتل الذين من بعدهم - [00:09:18](#)

ماشي ولو شاء الله هدى الناس جميعا ما اقتتل الذين من بعدهم بعد الرسل اي امهم من بعد ما جاءتهم البيئات باختلافهم وتضليل بعضهم بعضا. اي نعم. هو هذا مع انه جاءتهم البيئات وبين لهم لكن - [00:09:46](#)

كفر بعضهم بعضا وصار الخلاف افتقرت اثنين وسبعين وواحد وسبعين فرقة واثنين وسبعين فرقة هذا في اليهود والنصارى وثلاث وسبعين فرقة في هذه الامة وحصل الاقتتال بينهم كما حصل في هذه الامة - [00:10:06](#)

ما بين الطوائف منها نعم لو شاء الله مشيئة قدرية ما اقتتلوا ولكنه شاء ان يقع ذلك مشيئة قدرية ولا يدل على رضاه مطلقا لا يدل على نواة مطلقا انما قد يكون رضي عن - [00:10:22](#)

اه عن عن الفئة المؤمنة ان تقوم على الفئة الفاجرة نعم المهم انه المراد بالمشيئة هنا القدرية نعم ولكن اختلفوا لمشيئة ذلك فمنهم ذلك. شاء ان يختلفوا مع مشيئة قدرية - [00:10:46](#)

بمشيئة ذلك شاء ربك لهدى الناس جميعا شاء ان يكونوا مختلفين الميزة الخبيثة من الطيب بمقتضى اعمالهم وما استحقوقه من المخالفة قضى عليهم الاختلاف مع انه قال ايش؟ من بعد ما جاءتهم البيئات - [00:11:15](#)

الحجج بين الله لهم قام عليهم الحجة قامت عليهم الحجة فلا عذر لهم فمنهم من امن ثبت ثبت على ايمانه. ومنهم من كفر كالنصارى بعد المسيح. يعني بعد ما جاءتهم الرسل - [00:11:41](#)

ارتدوا منهم من يرتد كفر او منهم من بقي على كفره وامن ثبت على ايمانها او امن بالرسل وامن بالرسل ومنهم من كفر قال كم نصارى بعد المسيح جعلها ردة - [00:12:01](#)

وقد يكون منهم من لم يؤمن كفر بمعنى انه لم يطع الرسل ولو شاء الله ما اقتتلوا تأكيد ولكن الله يفعل ما يريد. تأكيد لما تقدم. لقوله

ولو شاء الله مقتتة الذين - 00:12:24

من قبله ثم كررها فقال ولو شاء الله ما اقتتل يقول النهج اورده للتأكيد بعده ولكن الله يفعل ما يريد من توفيق من شاء وخذلان من شاء خذلان. ولو شاء الله ما اقتتلوا يعني اورد اعاد كرر الجملة - 00:12:43

لابني عليها ما بعدها. ولكن الله يفعل ما يريد سبحانه وتعالى ما يريد اعادة كونية ما شاءه فعله هذه يدل على الرد على المعتزلة الذين يقولون ايش وجود الشر ليس من ارادة الله - 00:13:10

ولا مشيئته. فبين الله انه يفعل ما يريد وانه هو الذي قدر ان يقتتل وقدر ان يوجد الكفر والشر فيها الرد على المعتزلة الذين ينكرون وجود ذلك في من مشيئة الله - 00:13:35

نقول مع وجودها بمشيئة الله لا لا يدل على لا يعني ذلك انه راض بها شرعا رضاء شرعي لا ولا يحبها نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون - 00:13:56

هم الظالمون يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم زكاته. من قال الزكاة لانه آ قال مما ما هو من هذه اصلح منه ماء. اصلح من من الجر الموصولة بمعنى من من الذي رزقناكم - 00:14:20

انفقوا من الذي رزقناكم؟ ومن للتبعيض اي بعض الذي رزقناكم هذا البعض المنفق الذي امر بالانفاق عليكم السلام ورحمة الله والزكاة هذا هو الذي يجب انفاقه هو الذي يجب انفاقه - 00:14:44

اعم من الزكاة الزكاة وما يجب من نفقات على الانسان ان ينفق على ذويه ومن يجب عليهم النفقة عليه وما يجب من الحقوق من الحقوق ماذا اظهر؟ الزكاة وما يجب من الحقوق - 00:15:07

نعم من قبل من قبل ان يأتي يوم لا بيع فداء فيه ولا خلة صداقة تنفع. فان المضغوط عندنا رسمت لا بيع فيه ولا خلة ها هكذا في التفسير بينما التي في الاية عندنا لا بيع فيه ولا خلة - 00:15:37

وش عندك الرسم لبيع بيع مفتوحة ولا مضمومة ملونة؟ مرفوعة على القراءة الثانية ها؟ هو محاطة بين معكوفتين الطابع بين مراعاة للقراءة التي جرى عليها المصنف سيذكر بعدها ولا شفاعة - 00:16:01

ايوا اكمل بعده سيبينها ايوا ولا خلة صداقة تنفع ولا شفاعة بغير اذنه. وهو يوم وهو يوم القيامة وفي قراءة برفع الثلاثة. شفت كيف برفعنا بيع ولا خلة ولا شفاعة هذه الثلاثة - 00:16:24

احنا هنا في الطابع عند المحشي يقول والقراءة المفسرة بالفتح من غير تنوين في قراءة ابن كثير وابي عمرو التي مشى عليها المصنف ابن كثير وابي عمرو كانت القراءة المنتشرة عندهم ومشى عليها - 00:16:44

المفسر قرأ الباقر برفع الثلاثة. الجمهور الخمسة من السبعة قرؤوا ايش والاول على انها نافية للجنس. عفوا اه نافية لكنها ليست اذا كان مفتوحة تكون نافية للجنس لا بيع فيه - 00:17:03

اي فداء لجميع انواع البيع لكن فسر البيعاء بالفداء فسرته بالفداء لان اصل البيع مبادرة مبادرة الشيء. مفادات شيء بشيء. هذا اصل البيع. مبادلة لكن سمي بيعا لانهم يمدون البائع - 00:17:28

سمي بيعا لانه يمد ايش كل يمد باعة له اصل معادلة اشياء هذه المبادرة مفادة لماذا فسرته بالمفاداة؟ لان اصلا هناك ما فيه شيء السوق وصفقات واملاك حتى تقول بيع انما المراد المبادلة ان يبادل احدهم بعضا ببعض - 00:17:49

ليس كحال الدنيا ولا خلة ليس هناك صداقة تنفع في يوم الحساب كما قال عز وجل الاخلاء بعضهم يومئذ لبعض عدو الا المتقين المتقون ليس بينهم عداوة والمراد بالنفي هنا نفي النفع. عند يوم الحساب نفي النفع يوم الحساب - 00:18:16

لكنه بعد الحساب وانتهاء الحساب ومعرفة الناس اهل الجنة في في الجنة ومن استحق العذاب من المسلمين كذا يشفع الاخ في اخيه ويجادل عنه شفاعة كما جاء في الحديث والمراد هنا بالمنفي هذا هو النفع يوم الحساب - 00:18:43

وانه آ ذلك بعد اذن الله والمنفي هنا ان يكون لاحد ان ينفع دون اذن الله لا في لا في خلة ولا في قرابة ولا في شفع لذلك قال ولا شفاعة. ثم قال بغير اذنه - 00:19:10

لانه مشروط الشفاعة قال عز وجل قل لله الشفاعة جميعا قال ولا يملكون شفاعة يومئذ وقال من ذا الذي يشفع عنده كما ستأتي الآية بعدها الا باذنه لا احد يشيع. قالوا - [00:19:39](#)

لا ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهم من خشيتهم مشفقون وقال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء فلها شرطان. الاذن للشافع ان يشفع - [00:20:01](#)

والرضا عن المشفوع ان يشفع له والله لا يرضى عن القوم الكافرين والمشركون فما تنفعهم شفاعة الشافعين لا يرضى الا في المؤمن ولا يأذن الا فيه ولا يشفع احد بين يديه عز وجل الا اذا اذن له. سواء كان من الملائكة او من غيرهم - [00:20:18](#)

كان يقول ولا ولا يشفعون الا لمن ارتضى وام من خشيته مشفقون يخافون وهو يوم القيامة ما هو اليوم الذي قال من قبل ان يأتي يوم ما هو اليوم؟ يوم القيامة - [00:20:44](#)

نعم والكافرون بالله او بما فرض عليهم هم الظالمون. لوضعهم امر الله في غير محله. محله. في غير محله. هذا سمى الكافر ظالم ومشارك ظالما الكافرون هم الظالمون لانهم ظلموا في وضع - [00:21:02](#)

المحق في غير محله وهو ان وضعوا حق الله للالهة اما كفروا بالله يقول او كفروا بما فرض عليهم لماذا قال ابن بما فرض عليهم؟ لانه قال انفقوا منهم من انكر الزكاة - [00:21:22](#)

فكفروا بها لذلك المصنف ذكر القولين في التفسير من العلماء من قال والكافرون اي بالله وقال لان كلمة الداخلة عليها هذا هو الاصل. تشمل الكافرون الكفر العهدي هم الكافرون ومن قال ان الكافرون اي بما فرض فرض عليهم من اخراجها قال المراد بها سياق الآية سياق الآية في النفقة - [00:21:44](#)

النفقة واحتمال اخر انها كافرون بالبعث في البعث لانه قال من قبل ان يأتي يوم البعث قيامة وهذا من اكثر ما وقع فيه المشركون وانكار البعث على كل الآية محتملة وجميع وجوه الكفر - [00:22:15](#)

جميع وجوه سواء بالكفر بالله انكارا او شركا والكفر بالبعث انكارا او شكا او الكفر بانكار ما وجب عليه من الفرائض نعم قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات - [00:22:40](#)

ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم - [00:23:04](#)

الله لا اله الا لا معبود بحق في الوجود. الا هو الحي الدائم البقاء. الله المبتدأ. لا اله الا هو هذا الخبر قال لكن لا اله نافية للجنس كلمة لا نافية للجنس اله اسمها - [00:23:20](#)

اسمها ها ولذلك قال ايش؟ وهو في المعنى الكلمة اله في المعنى المعبود اله اللغة المعبود. ولذلك فسرنا قال لا اله معبود بحق كلمة بحق هذا هو جوا هو خبر لا - [00:23:40](#)

لان لا اله لا النافية للجنس تعمل عمل ان لها خبر لازم وخبر منصوب وخبرها مرفوع. طيب اصنع لا اله حق لا اله حق الا الله طيب اه لكن هنا ادخلت عليها الباء بحق - [00:24:00](#)

يقول زائدة تدخل للتأكيد اصل الكلام لا اله حق هؤلاء معبود حق خبرها لا اله خبرها محذوف معلوم من السياق اي لا معبود حق الوجود الان هذه زائدة لكن من الخطأ ان تقول لا اله في الوجود - [00:24:34](#)

بدون كلمة حق تسقط كلمة حق هذا يصبح غلط الكلام لان هناك الهة موجودة سمع الله عليها وهم كانوا يألهونها هم قالوا وجعل الالهة الها واحدا واقرهم الله على ذلك - [00:24:59](#)

وقال عن قوم فرعون ويذرك والهلك قال عز وجل اله مع الله يستنكر عليهم ما فعلوا وظنوه لو كان هناك الهة بمعنى معبودة كان هناك معبودات هذا هو المعنى وليس اقرار انه يوجد معبودات - [00:25:17](#)

يعني حقيقة لا بحق لا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل. يدعون يعبدون فاذا لا اله حق او بحق لا معبود لكلمة معبود اله بمعنى معبود - [00:25:41](#)

لغة وشرعا الاله بمعنى المعبود لغة وشرعا الا هو هذا للتأكيد الا هذا للتأكيد نعم تم الحي ها الا هو الحي الدائم البقاء المستأنف الله لا اله الا هو ثم تستأنف الكلام تقول الحي القيوم - [00:25:59](#)

واضح خبر ثاني الله مبتدأ لا اله الا هو خبر اول الحي خبر ثاني القيوم خبر ثالث لا تأخذه سنة ونوم هذه الجملة خبر رابع القيوم المبالغ في القيام بتدبير خلق الله. الحي الدائم البقاء - [00:26:26](#)

دائم البقاء. ازلا وابدا هو الاول فليس شيء قبله وهو الاخر فليس شيء بعده سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم القيوم. نعم. المبالغ. المبالغ في القيام بتدبير خلقه. اصل القيوم والقائم. على كل نفس بما حملت. قائم على عبادة - [00:26:56](#)

لكن صيغة قيوم صيغة قيوم فيقول ها صيغة مبالغ لذلك ايش قال المبالغ هذا هو والا هو من حيث المعنى القائم القائم على كل شيء لكن الصيغة المبالغة تدبير خلقه قائم عليهم للتدبير - [00:27:22](#)

لا تأخذه سنة نعاس. اي نعاس مبادئ النعاس او مبادئ السنة النعسة الخفيفة سبحانه وتعالى لان النعاس والنوم بعد عطف عليها النوم لا مبادئ النوم ولا النوم. لا النعاس ولا النوم. لان النعاس يدل على التعب والارهاق والحاجة الى النوم. فالله عز وجل - [00:27:49](#)

حياته حياة كاملة والنوم اخو الموت لا يعرظ الا لمن يلحقه الموت ولا يعرظ لمن هو قائم على كل نفس المدبر لكل شيء سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيدا. نعم له كل له ما هنا بمعنى ما موصولة بمعنى كل - [00:28:13](#)

كل ما في السماوات وكل ما في الارض ملكا كل ملك له. وخلقنا هو خلقهم كله وعبيدا كلهم عبيدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. كلهم - [00:28:49](#)

سبحانه وتعالى وكل اماتيه يوم القيامة فردا يأتي ولا ملك ولا شيء ولا معهم شيء سبحان الله هذا من حيث الم تر ان الله خلقها. قال عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض - [00:29:07](#)

وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب خلق كل شيء فقدره تقديرا سبحانه وتعالى من ذا الذي اي لا احد يشفع عنده الا باذنه الصيام فيها. من ذا الذي هذه - [00:29:27](#)

صيغة استفهام لكنها معنى تقرير استفهام تقريدي استفهام التقريرية معناه انه لا احد هم يقرون بهذا من ذا الذي ها اه اي لا احد ولا زال الناس اه يقولون بلغاتهم الدارجة - [00:29:50](#)

يقولون من قد من تراه يمن بس يكسرونها صار يعني من قد من قدره معناته ايش لا احد هذا ومن قدك اي لا احد قدك وقد المقدود عليه مقدر عليه - [00:30:15](#)

لا زالت موجودة من ذا الذي اي لا احد واصلح من هو الذي اه نعم ومن ذا اين احد يشفع عنده الا باذنه. سبحانه. له فيها يعلم ما بين الا باذنه له - [00:30:41](#)

فيها اي في الشفاعة من ذا الذي يشفع عنده عز وجل الا باذنه له فيها في الشفاعة الا ان يأذن له نعم يعلم او الشرط الثاني ان يرظى عن المشفوع له - [00:31:05](#)

نعم. يعلم ما بين ايديهم اي الخلق امامهم ما بين ايدي الخلق. الظمير رجع الى الخلق يعلم ما بين ايدي خلقه اي ما امامهم وما خلفهم اي ما بين يديه اي من امامه. نعم - [00:31:25](#)

وما خلفهم اي من امر الدنيا والاخرة. او ما وراء اي ما وراءه. يعني كانه يقول يعلم ما بين ايديهم من المستقبل من امر الدنيا مستقبل الدنيا ما بين ايديهم وما في الاخرة - [00:31:41](#)

وما خلفهم تخلفوا من عمل يعلم ما امامك وما وراءك وفيها ايضا اثبات ان الله يعلم مستقبل الامور. سبحانه وتعالى او عن كل ما بين ايديهم من شيء مقدور او معمول او مآل وما خلفهم مما - [00:31:58](#)

اسلفوا فلا يخفى عليه شيء نعم ولا يحيطون بشيء من علمه اي لا يعلمون شيئا من معلوماته. لا هنا قال يحيطون قال لا يحيطون لانه

بعدها قال الا بما شاء. المنفي هو الاحاطة - 00:32:26

وهنا نرجع الى الا هل هي بمعنى الا الا عفوا الاستثناء متصل او استثناء منفصل اذا قلنا انها استثناء متصل يصير مثل ما قال

المصنف لا يعلمون الا بما علمهم - 00:32:49

فيكم متصل لا يعلم اذا يحيطون لا يعلمون الا بما علمهم اما اذا قلنا انا مت اسلام منفصل. بمعنى لكن اي لا يحيطون احاطة بكل علم

لكن بما شاء يصير كلام مستأنف. شيقول في الحاشية معك؟ - 00:33:14

الجبل الجمل يقول قوله الا بما شاء متعلق بيحيطون. لا قبلها قبلها ولا يحيطه ولا يحيطون بشيء يقال احاط بالشئ اذ علمه وعلم وجوده وجنسه وقدره حقيقته وقوله الا بما شاء وهم الانبياء والرسول. قال تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله.

انتهى شيخنا. قوله - 00:33:37

اي لا يعلمون اي علمون شيئا من معلوماتي اشارة لا يعلمون بمعنى في المتن اي لا يعلمون شيئا سقط هذا ايوة اي لا يعلمون شيئا من

معلوماته اشارة الى ان العلم هنا بمعنى المعلوم. لان علمه تعالى الذي هو صفة قائمة بذاته المقدسة لا يتبعظ - 00:34:09

ثم صح دخول التبعض والاستثناء عليه. ومعلوم ان المفعول يسمى باسم المصدر كثيرا انتهى الكرخي قوله الذي ما شاء متعلق

بيحيطون ولا يضر تعلق هذين الحرفين المتحددين لفظا ومعنى بعامل واحد - 00:34:35

لان الثاني ومجروره بدل من شيء باعادة العامل بطريق الاستثناء كقولك ما مررت باحد الا بزيد انتهى الكرخي يقول اه متعلق الا اذا

جعلها متصلة استثناء متصل قال متعلق الا بما شاء - 00:34:52

متعلق ذا مظاهر كلام المصنف انه اراد بالاحاطة هنا الادراك وليس الاحاطة كليا احاط بكل شيء من علمه. فاذا المراد بالاحاطة هنا

العلم بدليل انه قال الا بما شاء. يعني ان يعلمهم - 00:35:13

ايوة الا بما شاء ان يعلمهم به منها باخبار الرسول. اي نعم. او يظهره لهم لان هناك من اشياء معلومة اشياء معلومة في الواقع. من الذي

اظهرها وعلمه الناس الطب مثلا من اللي علمها الناس؟ يعرفونه - 00:35:32

الاطباء يتعلمون منين تعلموا بوحي من القرآن في اخبار الرسول ولا بالتجارب التجارب هذا علمهم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما انزل الله داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهل من جهل. تعليم الله - 00:35:54

قال عز وجل ويعلمه الكتاب والحكمة. الكتاب علم عيسى عليه السلام القراءة والكتابة في الكتاب عند المعلم عز وجل يعلمه الكتاب.

الهمه ادراك ذلك ومن يعلمه فكل تعليم فهو من الله حتى ولو كان بواسطة - 00:36:13

المعلم فهذا هنا لكن المصنف يعني جعله قوله لا يحيطني بشيء من علمي اي لما قال معلوماته ارجعها الى ما يتعلق به عز وجل من

العلم باسمائه وصفاته. هذه لا تطلق لا تدرك الا من جهة الرسول. لكن هناك اشياء - 00:36:39

يدرك بالفطرة والعقل كأنه عليم قدير سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء وحكيم. يدركه الناس بايش في الواقع انه خلق السماوات والارض

فتعرف بذلك قدرة الله الى اخره نعم. وسع. وسع كرسيه السماوات والارض. قيل احاط علمه بهما وقيل ملكه. يعني اذا جعل احاط

علمه - 00:37:04

هذا فسر الكرسي بالعلم وسع يا حاضر. كرسيه علم جعل ولكن قال قيل المصنف رحمه الله ها تبرع يعني سكت عن هذا جعل ذكر

قيلين ها وجعل العهدة على القائلين - 00:37:32

ولم يجزم بشيء وهذا نوع من التملص يعني نافية العهدة. لان هناك حديث ضعيف عن ابن عباس ان الكرسي قال العلم لكنه ضعيف

ويتمسك به الكرسي حقيقة من التعطيل ويقولون لا المراد بالكرسي هنا العلم - 00:37:53

لكن ضعيف قول الصواب عن ابن عباس ان الكرسي هو موضع قدمي الرب والعرش لا يقدر قدره الا الله لا يقدر قدره الا ذكر المصنف

قيل القيل الاول احاط علمه بهما. فجعل فسر ايش - 00:38:18

بالعلم وهذا قول آآ يعني مرجوح وقيل الثاني وقيل ملكه وقيل ملكه احنا ما عندنا ملك هذي من وين جبتها هذي؟ في عندي

شي قيل احاط علمه بهما وقيل ملكه وقيل الكرسي نفسه عندك هذي ملكه - 00:38:38

الحاشي اللي عندك يا ابو ها؟ الوكيله ملكه هذا القول الثالث. هذا القول الثاني هنا بالترتيب يعني ايش لكن ساقط ها طيب ايضا هذا قول لكنه غير صحيح لانه ليس مسندا ولا قال واحد من السلف ان قاله بعض جعلوا الكرسي عن الملك - [00:38:58](#)

الكرسي بمعنى الملك لكنه قالوا لماذا؟ قالوا لانه في المجاز اصل الكرسي للملوك اذا كانوا ملوكا لهم كرسي العرش فقالوا عبر عن ايش الملك بكرسي الملك هذا غير صحيح لانه جاء في الاثر ما يبين المراد بالكرسي - [00:39:27](#)

وانه موقع قدمي الرب عز وجل ايوة ومن قال انه العرش نفسه قول مرجوح عرس غير الكرسي القول الثالث وقيل وقيل الكرسي نفسه ونفسه مشتمل عليهما لعظمته. هذا هو قيل الكرسي نفسه - [00:39:50](#)

هو نفس الكرسي الكرسي وهذا هو الصحيح لانه جاء عن ابن عباس تفسيره بانه موضع قدمي الرب عز وجل وهذا صحيح وايش بعده؟ لحديث ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس. اي نعم. هذا ايضا هذا صحيح - [00:40:12](#)

وهذا حديث صحيح. روي عن اثار عن الصحابة وعن حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلا ذو العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاح على تلك الحلقة - [00:40:37](#)

وذكره الشيخ في الالباني في مختصر العلو في الصحيح هو حديث صحيح. وهذا الذي يفسر السنة تفسر القرآن نعم. ولا يؤوده يثقله حفظهما. نعم العود الثقل غير الايد. الايد القوة والعود الثقل يعني من بمعنى متقاربة - [00:40:52](#)

اي لا يثقله ولا يعسر عليه لانه عز وجل هو الشديد المتين عز وجل للقوة حفظهما اي السماوات والارض. وهو العلي فوق خلقه بالقهر العظيم الكبير نعم وسع كرسي لا يثقله هل هو راجع الى الله عز وجل - [00:41:20](#)

لا يؤوده حفظهما او الى الكرسي لانه قال وسع كرسي السماوات والارض. هل هو راجع الى الظمير في كرسيه الظمير؟ او راجع الى الكرسي المشهور انه لا يؤود لا يثقله عز وجل - [00:41:47](#)

ما ذكرها شي عندك ما ذكر شي قال في القرطبي ويؤوده معناه يثقله ويقال ادني الشي بمعنى اثقلني تحملت منه مشقة بهذا فسرت فسر اللفظة ابن عباس والحسن. قال الزجاج - [00:42:06](#)

جائز ان تكون الهاء يعني يهود ظمير لله عز وجل لا يؤوده لا يثقله عز وجل وجائز ان تكون للكرسي واذا كانت للكرسي فهو من امر الله تعالى هو الذي قواه - [00:43:33](#)

فهو الذي قواه على حملها جاء فجعل القرطبي المسألة يعني قولين محتمل الظمير ولم يرجح ماشي. قال تعالى وهو العلي وهو العلي فوق خلقه بالقهر العظيم الكبير. شف لاحظ قال العلي قال بالقهر - [00:43:53](#)

العلو هنا على علو القهر. وهذا قصور في التفسير لانه عز وجل علي في القهر والذات والقدر. بمعاني العلو كلها. علو الذات وهذي يثبتها السلف والمصنف جرى على مذهب الخلف في نفي العلو - [00:44:21](#)

فلذلك قصر المعنى على ايش على القهر الجواب او الصواب ان نقول هو علو ذات وعلو قهر وعلو قدر العظيم بمعنى الكبير طيب في هذا بركة الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:44:43](#)

واله وصحبه اجمعين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. هم. ارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاکرام - [00:45:03](#)